



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية المقداد
قسم الارشاد والتوجيه التربوي



السلوك المتصنع لدى طلبة الجامعة

بحث تقدم به الطالبان

(فاروق صالح جدوع)

(عباس وبيع عدنان)

الى مجلس كلية التربية المقداد في جامعة ديالى وهو جزء
من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس

بإشراف / أ . م . عبد الرسول سالم محمد

2024 م

1445 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَوَالِدِيَّ)

وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأُدْعِيَكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)

سورة النمل آية 19

الإهداء

الهي لا يطيب الليل الا يشرك ولا يطيب النهار الا بطاعتك....

ولا تطيب اللحظات الا بذكرك..

ولا تطيب الآخرة الا بعفوك...

ولا تطيب الجنة الا برويتك..... (الله جل جلاله)

إلى من بلغ الرسالة وادى الأمانة... ونصح الأمة...

إلى نبي الرحمة ونور العالمين نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم)

إلى من كلفه بلهيبه والوقار....

إلى من علمني العطاء بدون انتظار...

إلى من احمل اسمه وبكل افتخار... (والدي العزيز)

إلى ملاكي في الحياة....

إلى بسمه الحياة وسر الوجود....

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

(امي الحبيبة)....

إلى سندي وعيوني في الحياة..

إلى من بوجودهم اكتسب قوة ومحبة لا حدود له.. (اخواني واخواتي الأعزاء
وزوجتي الغالية) وأخص الجزيل الشكر والعون إلى كل من أشعل شمعة في دروب
علمنا والى وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا.....

إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت وبرفتني في دروب الحياة الحلوة
والحزينة سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير أصدقائي وخص منهم
(واثق الجبوري)

شكر وامتنان

الحمد لله المتصف بصفه العزة والكمال... المبدع الحكيم... الخالق العظيم....
الذي خلق الإنسان في احسن تقويم. ووهبه العقل وارشده إلى العلم وهداه
الصراط المستقيم.... والصلاة والسلام على سيدنا وخاتم النبيين محمد
(صلى الله عليه وسلم) وعلى جميع الأنبياء والمرسلين

لا يسعني وانا انتهى من اعداد بحثي هذا الا اتقدم بعظيم شكري وفائق امتناني
إلى من كان مثالا يقتدي به في الصبر عند كل مشقه فلم يبخل بنصيحته او
جهد في اي وقت او اي طلب فكان نبراس دعم وتشجيع مؤثرين.... إلى
استاذي الفاضل دكتور عبد الرسول امده الله في عمره ووفقه إلى كل خير
وسدد خطاه في طريق العلم ومن البر والوفاء اتوجه بخالص شكري إلى
والدي العزيز ووالدتي العزيزة كما اتقدم بالشكر والتقدير والاحترام إلى
اساتذتي في قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي كاهه .

ملخص البحث

يستهدف هذا البحث السلوك المتصنع لدى طلبة المرحلة الجامعية على عينه من طلاب جامعة ديالى قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي كليه تربيته المقداد حتى بلغ عدد العينة (٦٠) وتم تبني مقياس الجذاع ٢٠١١ المتغير واحد وبعد التأكد من صدقها بواسطة الصدق الظاهري له واستخراج الصدق الظاهري وثباته باستخدام الاختبار الثاني لعينه واحده توصل البحث الحالي إلى أن طلاب المرحلة الجامعية لديهم سلوك متصنع بشكل كبير وهذا يعود إلى الأحداث الكثيرة التي مرت بحياة الطلاب وخاصته في السنوات الاخيرة مضافه إليها السرعة في التطور التكنولوجي والمعلوماتي ويقترح الباحث دراسة متغيرات أخرى تسهم في تصنع السلوك لدى طلبة المرحلة الجامعية مثل (مستوى الطموح - معنى الحياه - التفاؤل- الارادة - الاستبصار - روح المرح)

الفصل الأول

التعريف البحث

- اولاً :- مشكله البحث
- ثانياً :- اهميه البحث
- ثالثاً :- اهداف البحث
- رابعاً :- حدود البحث
- خامساً :- تحديد المصطلحات

اولاً :- مشكله البحث :-

الانسان كائن اجتماعي ووجوده يرتبط بتفاعله مع الآخرين بصرف النظر اذا كان ايجابيا او سلبيا (على، ١٩٩٠، ص ٢٤) ويرى الكندي ١٩٩٠ ان الانسان في تفاعله الاجتماعي يسلك سلوكاً اجتماعياً ومدفوعاً بحاجات اجتماعيه ويتم في اطار معايير نفسيه واجتماعيه محدوده وطبقاً للمحددات دوره الاجتماعي تتم من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية المتمثلة في الاسرة والمدرسة وجماعات الاقران والوسائل المختلفة ودور العبادة (1990 الكندي)

والسلوك نشاط موجه نحو تحقيق هدف من جانب الفرد وذلك لتحقيق واشباع حاجات كما نجدها في المجال الظاهري وان السلوك المتصنع هو سلوك يهدف به صاحبه إلى الهروب (محمد ٢٠٠٤، ٣٥٩) من مواقف معين وتبني سلوك معين يتناسب مع ظروف جديده بغية التخلص من الانفعالات أو حاله الصرع الداخلي الذي يعيشه الفرد وغالبا ما يميز اسلوب كلامه بإشارة إعجاب الآخرين وجلب انتباههم ويكون مركز الانتباه ومحط الاهتمام من قبلهم ويتميز السلوك المتصنع بالمبالغة والتهويل في الخيال وهو أقرب إلى التمثيل والتكلف الاندفاع وعدم التروي وحب الظاهر والاستعراض والاعتماد على الآخرين وللشعور بالنقص تأثير سلبى على الأفراد ان يحول دون الوصول إلى درجه Blaker,1991,p.15-66 من التوازن العاطفي ويؤدي بالفرد الحط والتقليل من قدره نفسه ويصبح مفرط للحساسية ولديه الرغبة التشديد في التملق والمدح ويقوم الشخص الذي يشعر بالنقص بتبني اراء انتقادات للحط من قيمه او قدر الفرد الذي شهر بالنقص يتخذ اتجاهين اما عدواني او انسحابي وبالتالي سوف يبني حيل دفاعيه لا شعورية كالكبت النكران والتقويض والأحلام للتخلص من الصراع الداخلي لديه (popenen, 1939, p289) الا ان الافراد الذين يتصفون بالسعادة من حيث المظهر الخارجي لذا يمكن تحديد مشكله البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الاتي:-

ما هو مستوى السلوك المتصنع لدى طلبه الجامعة؟

ثانياً :- اهمية البحث :-

الشباب ثروه كل امه ومشروع طاقتها الفاعلة وإحدى الركائز الأساسية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وأحدث التغيير المنشودة في جميع مجالات الحياة (التكريتي، ١٨، ١٩٩٥) ذلك لكونهم قادة المستقبل وعليهم تبني الامه امالها ومستقبلها وهم ورثة الغد ورجاله لذا أصبح موضوع الشباب من الموضوعات العامة التي يهتم بها المجتمع بأسره وخاصة علماء النفس والتربية والاجتماع ويقومون بإجراء البحوث فيها (الشيباني، ١٩٧٣، ٩).

ومن اجل ان تؤدي الجامعة الدور المحدد لها في بناء الشخصيات لطالباتها وعدادهم وتأهيلهم لتحمل المسؤولية وتنميه قدراتهم على التفاعل مع الآخرين والتوقف معهم مرحله التعليم الجامعي يجب أن تؤدي دورا في مؤتمر تهذيب وتحمل المسؤولية والعمل بروح التعاون التضامن والقدرة على التوفيق النفسي والميل للمثابرة والشعور بالتفائل الا ان الأمم لا تقاس بما لديها من ثروة ماديه (المختار ١٩٨٩-106) بل بقدرة أبنائها على تحمل المسؤولية والتغيير ومواجهة الضغوطات باستراتيجيات مناسبة تعود عليهم بالتوقف النفسي ورضا عن المجتمع بما يحقق تقدمه وتماسكه (صالح، ٢٠٠٢، ٤).

وتختلف المشكلات الاجتماعية والسلوكية باختلاف الأفراد واختلاف ظروفهم النفسية والاقتصادية والاجتماعية الا انه على الرغم هذا التنوع والتعداد والاختلاف هنالك عوامل وأسباب عامه ان وجدت كلها او بعضها ان تؤدي إلى انحراف في السلوك وظهوره بشكل مشكلات وظواهر سلوكيه سلبيه (السلمان، ١٩٩٠، ٤٣).

وأكد فرويد على مرحله الطفولة في تشكيل شخصيه الانسان ومفهومه الغريزة الجنسية وأثرها في السلوك (راجح، ١٩٧٢، ٦٤) وبخاصه السنوات الخمس الأولى وإنما يحدث بعد ذلك يكون نتيجة لما سبق من عوامل تطور (فرويد، ١٩٦٧ - ٤٧٩).

ويرى فرويد ان الشخصية تتكون من ثلاث مصطلحات او منظومات هي الهو "Id" والانا "Ego" والانا الأعلى "super Ego" وتعمل هذه المنظومات بطريقه ديناميكية اي ان السلوك هو نتيجة تفاعل المنظومات الثلاث في صراعها ويؤكد فرويد على ان علاقته الوالدين بالأفراد (داوود_والعبيدي، ١٩٩٠، ٩٠) والأبناء في المرحلة المبكرة وأثرها في تشكيل شخصية الطفل المستقبلية وان الطفل هو ضحية أخطاء ابويه على شكل خبرات قاسيه تؤثر في النمو النفسي (الراوي، ٢٠٠٢، ٣٩).

(القيسي، ٢٠١٠، ص٧٣)

قد يكون التصنع اسباب نفسية عديدة بالأساس فالتصنع قد يكون لديه احساس بالتكبر على الآخرين ما قد يدفعه إلى أن يعاملهم بشخصية مصنعة يحاول ان يبدو من خلالها شخصا مهما ذا قيمة يكون الشخص المتصنع يحس بالنقص ازاء نفسه وسلوكه الطبيعية ويظنها غير صحيحة ومدعاة السخرية الآخرين ولذلك فإنه يهرب من هذه الشخصية) (ان كل توجه يودي إلى سلوك ما ينبع من جانب الرغبات في النفس ويعبر عن ذلك بمشاعر تترجم أفعالاً ثم يحاول العقل تبريرها بالإضافة إلى كل التصرفات العقلانية الممكنة لديه (النصري، بت، ص٣٦) وهي تصرفات غير ملائمة تتضمن طاقة أكثر من تلك التي يتضمنها النشاط العادي للإنسان وقد تكون هذه الأنشطة ذات طبيعة تدميرية او عدوانية (القيسي، ٢٠١٠، ص٢٥٥)

يمكن نقول دائماً أن السلوك البشري ميدان ذو صعوبة خاصة لذلك نحن خاصة نميل إلى الأخذ بهذا المنحى الفكري لأننا إلى حد كبير غير اكفاء في معالجته (سكندر، ١٩٩٨، ص٨) وهم حسب ما تراه هورلوك لديهم تكيف اجتماعي سليم مع الآخرين ويعطون اهمية الحقوق الآخرين (Hurlock, 1983,p,133) حيث يشير ديسكلايمر إلى أن الطالب المتصنع يعمل على تطوير سلوكياته في التظاهر

في الأمور المزيفة الخادعة للآخرين والتفاهة باستعمال البكاء والتهديد بالانتحار في حاله شعوره بالرفض (Disclimer, 2004,p,3) هو نتيجة لسوء معاملته الوالدين للطفل من حيث استعمال العقاب والثواب وعدم الاشباع الكافي لسد حاجة الحنان والحب ويجيد الطفل تشويشا في مفهومه لذاته فيتعزز لديه اسلوب متصنع وخداع وكذب) (Douat, 1995,p,47) وأكد روبينو واخرون ان عدم انتظام الرضا والاستحسان الذي يتلقاه الطفل من الوالدين هو العامل الأساس في تظاهر الفرد وتصنعه) (Rubino, 1995,p,415) ويرى مكيان ان السلوك المتصنع ينشأ عن دافع مستمر في التفريغ ليحافظ على التوازن النفسي وان التصنع عن الدوافع وخبرات انفعالية متفرعة من الطفولة ويخرج بهيئة سلوك مسرحي مثير متصنع) (mcconn, 1995,p,147) ووضحت الطالبة المتصنعة في الدراسات الأدبية بأنها متمركز حول ذاتها ومطلقة العنان لنفسها و معتمدة على الآخرين بشكل كبير وغير مستقرة عاطفيا وتظهر نوبات غضب غير طبيعية واحيانا تهديد بالانتحار كسلوك احتيالي (Kerrberg, 1996,p,59-52)

ثالثاً: - هدفاً البحث :-

يستهدف البحث الحالي التعرف إلى :-

1- السلوك المتصنع لدى طلبة الجامعة

2- معرفة مستوى السلوك المتصنع لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور _ اناث)

رابعاً :- حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية المقداد الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2023- 4202)

خامساً :- تحديد المصطلحات :-

أ- السلوك :- عرفه كل من

1- (الجدات، ٢٠١١، ص١٧) مجموعة استجابات الفرد لما يحيط به من ظروف .

2 - (الجداع، ٢٠١١، ص١٧) مجموعة من أفعال وردود أفعال تصدر من الفرد أثناء تفاعل اجتماعي .

3 - Chedoff. 1989.p27 :- هو انموذج من السلوك يتميز بالمبالغة العاطفية الظاهرية .

4- كود Good 1973,p5.5 :- اي عمل يقوم به الكائن الحي بما في ذلك الفعل الجمعي والشقي ويتضمن نشاطا عقليا .

ب- السلوك المتصنع :-

1-جيلكان (الجداع، ٢٠١١، ص١٩):- عبارة عن عادات سلوكية سالبة اكتسبها الفرد للحصول على

التعزيزات او تحقيق الرغبات وتعلمها الفرد من البيئة .

التعريف الاجرائي :- هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها (الطالب) في ضوء الاجابة على مقياس السلوك المتصنع المعد لأغراض البحث وكلما ارتفعت الدرجة دلت على درجة عالية من التصنع .

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

اولاً :- اطار نظري :-

مفهوم السلوك المتصنع :-

تعريف السلوك المتصنع :- هو سلوك موجه نحو تحقيق هدف من جانب الفرد وذلك لتحقيق واشباع حاجات (محمد 2004 ، ص359)

السلوك المتصنع :-

سلوك يهدف به صاحبه إلى الهروب من مواقف معينه وتبني سلوك معين يتناسب مع ظروف جديده بغيه التخلص من الانفعالات وحالات الصراع الداخلي الذي يعيشه الفرد [Blaker 1991.p.15-66] ويتميز السلوك المتصنع بالمبالغة والتهويل في الخيال وهو أقرب إلى التمثيل والتكلف والاندفاع وعدم التروي وحب الظهور والاستعراض والاعتماد على الآخرين [Blakerker 1991.p.15-66]

وقد عرفه عبد الرحمن مجموعة من أفعال وردود أفعال تصدر من الفرد أثناء تفاعل اجتماعي (الجداع، ٢٠١١، ص١٧)

عرفه عاقل كل ما يفعله الكائن الحي او يقوله (الجداع، ٢٠١١، ص٢٠)

اما الخولي :- 1976 فقد عرفه وصف موضوعي لما يصدر عن الكائن الحي و يكون ذو غرض و معنى (الخولي ، 66 ، 1979)

بينما عرفه جيلايكان عبارة عن عادات سلوكية سلبية اكتسبها الفرد للحصول على التعزيزات او تحقيق الرغبات وتعلمها الفرد من البيئة (الجداع، ٢٠١١، ص١٩)

النظريات التي فسرت السلوك المتصنع

هناك الكثير من النظريات التي تناولت السلوك المتصنع منها نظرية التحليل النفسي ونظرية الذات ونظرية السلوكية فقد تبني الباحث نظرية التحليل النفسي لفرويد.

النظريات التي فسرت السلوك المتصنع

اولاً :- نظرية التحليل النفسي (فرويد)

رسم فرويد صورة هيه تحدد ملامح الطبيعة الإنسانية تحت دكتاتورية القوى الفر ويديه و للاشعورية واللاعقلانية بالنسبة له فالكائن الحي الانسان هو اناني وجد في حال الغموض والاضطرابات الداخلية والخارجية (البن ٢٠١٠، ص ٥٤) وقد قام فرويد نظريته على ثلاث مسلمات اساسية عن الطبيعة.

١- ان مرحلة الطفولة لها تأثير كبير في سلوك الفرد خاصة في السنوات الخمس الأولى

٢- ان الغريزة الجينية هي التي تحدد سلوك الفرد

٣- ان معظم سلوك الفرد تحكمه محددات للاشعورية (سفيان ٢٠٠٤، ٧٢) فيما يخص الأنظمة العقلية

الإنسانية والبنية الشخصية قد قسمها فرويد إلى ثلاث أنظمة وظيفية وظيفية كل منها متعلقة بالأخرى وكل نظام من هذه الأنظمة يتضمن مما سبق (سلطان ٢٠٠٩، ص ٦٦) هو Id والانا Ego والانا الأعلى (super Ego) والعقل يتكون من الهو عند الولادة ويتضمن كل ما تراه من جوانب نفسية وهو الجزء الذي يحتوي على الجانب البيولوجي عن الاشباع المباشر (هول ١٩٨٨ - ٢٢) دون عودة للدين او المنطق او العقل غير اجتماعي (عيسوي ١٩٧٦-٥٧٦١)

اما النظام الثاني من العقل هو الانا Ego ويعني ذلك النظام الذي يساعد الفرد على التكيف واتخاذ القرارات والعمل على الواقع من خلال عمل حلول بسيطة بين الهو والانا الأعلى (الزبيدي ١٩٩٩، ص ٢٢)

اما النظام الثالث :- فهو الانا الأعلى (Super Ego) هو ذلك الجزء الذي يعمل موجهاً أخلاقيات ويخبرنا بما يجب او ما لا يجب, p, 461 sdorow, 1995, ان الفرد عبارة عن منظومة اجتماعية تسعى لصنع

الشخصية اخلاقيا وفق الخط الثقافي الأخلاقي السائد في بيئته وفي ضوء الواقع المثالي والانا العليا تنبثق من الانا (الداهري ١٩٩٩-ص ٣٣) ويمثل لما هو مثالي وليس ما هو واقعي وينزع من الكمال بدلا من اللذة (عيسوي ٢٠٠٤، ص ٦١) وان ردود الافعال للفرد ردود أفعال لا شعورية تحمي الفرد من الانفعالات غير المريحة والشعور بالذنب واستراتيجية الشعور مشوهة للواقع يمهد الحماية الانا من القلق (صالح الطارق، ١٩٩٨، ص ١٢٦) يؤكد فرويد ان غاية الفرد من اشباع حاجاته البيولوجية والتي دائما تتعارض مع الواقع والقيم الاجتماعية عنها نوع من الصراع النفسي عندما تريد Id الهو التعبير عن نفسها وبين مقاومة الانا Ego هذا الدوافع والنشاط الفردي تسعى اليه دفاعا عن الشخصية ويعمل على كيفها مع الواقع الاجتماعي (العبيدي ٣٣٧.٣٣٨، ٢٠٠٩) وان الكبت عند أصحاب هذه النظرية هي عملية تأجيل او ارجاع نشاط معين الذي سببه الصراع النفسي والذي يعد الصراع انقسام وظائف الشخصية

على نفسها مما يؤدي بالفرد ان يعاني من التوتر والقلق وهو بمثابة الدخّل الأساسي في تغيير سلوك الإنسان (الخالدي ١٢٧، ٢٠٠٠-١٢٨) ولقد عد فرويد الكبت هي الآلية الدفاعية الرئيسية الا ان جميع الآليات الأخرى تتضمن الكبت فإننا لا نكون دارين باستعمالنا الهو فان الانفعالات والرغبات والميول الفرد مقبولة تذهب إلى دائرة من دوائر الشعور إلى دائرة اللاشعور وبقائنا هناك (القمة والعجيلي ٢٠٠٤، ص٢١٥) الشعور او الوعي هو نظام لخبراتنا الحسية الواقعية ووسيلة اطلاعها على واقعنا وحالاتنا النفسية الحاضرة ومكانه هامه من هذه المستويات الثلاثة (الرفاعي ١٩٨١، ص ٩٠) وتأتي تحته مباشرة ما قبل الوعي وما قبل الشعور الذي يحتوي على الأفكار والذكريات التي يبدل الفرد جهدا من أجل استدعائها إلى الشعور (14، P 1940, Freud يمكن اللاشعور في قعر العقل الذي يحتوي على خبرات او أمور لا يمكن استدعائها بإرادتنا

اليات الدفاع النفسي عند فرويد

- اولاً :- **التقمص** :- حيلة اللاشعورية تظهر على الفرد بشكل نزوع تهدف إلى ربط شخصية بالآخرين ويستطيع عن طريق حاجاته الأساسية الغير محققة نتيجة الخفض و القلق والتوتر (محمد ٢٠٠٧، ص١٥٩)
- ثانياً :- **التبرير** :- هو أذار كاذبة تبدو مقبولة ظاهريا لتبرير سلوك غير مقبول (الحجازي ١٩٦٧).
- ثالثاً :- **الإزاحة** :- تحويل المشاعر الانفعالية الغضب من مصدرها الأصلي إلى بديل مناسب (73p1995, Leudzey
- رابعاً :- **الإسقاط** :- فد يعزز الفرد المشاعر غير المرغوب بها إلى الآخرين (حجازي ١٩٦٧، صالح ١٩٨١)
- خامساً :- **التكوين الغدي** :- هو تصرف بسلوك ناضج ومناقض تماما للمشاعر الحقيقية) (1998,p94 weiten

النظرية السلوكية

ترى هذه النظرية ان الدافعية تنشأ من الافراد بفعل متغيرات داخلية او خارجية بحيث يصدر عن الفرد سلوك او نشاط استجابة لهذه المميزات ويؤكد (ب-ف-سكنر) ان خبرات الفرد نتاج السلوك هي تعداد تكرار السلوك في المرات اللاحقة الذي يرى ان نتاج السلوك ولا سيما الغريزة منها تشكل الحافز او الباحث الذي يدفع الفرد للسلوك بطريقه معينه في موقف معين ان حصول الفرد على المعززات والمكافئات على سلوكياتهم تثير الدافعية للحفاظ على هذه السلوكيات وتكرارها (الزغلول ٢٠١٠، ص١٤٨) وان النظرية السلوكية ترى بأن السلوك المتصنع ان سلوك متعلم وانه عادات سلوكية سالبة اكتسابها الفرد للحصول على التعزيز او التحقيق الرغبات وتعلمها الفرد من الطبيعة اما هذا العلم يكون بواسطة الملاحظة نماذج سالبة في حياته وقد يسلك سلوكا يمثل رد فعل انفعالي فيحصل على تفرغ بعض الشحنات النفسية السالبة) (1993, p119, Gilligang, ويرى سكنر انه لا جل فهم اي نوع من انواع السلوك الإنساني لابد أن يتم التركيز على القوى والمؤثرات الخارجية التي تشكل ذلك السلوك اي ان ما نلاحظه من سلوك اي فرد انما اكتسبه من خلال تعزيز لذلك السلوك بشكل او باخر (العاني ١٩٨٩، ص٧٤).

نظرية الذات لروجرز

أشار روجرز إلى أن السلوك الإنساني عقلاني فعلا ويتحرك بنظام وذكاء نحو الأهداف التي وضعها لنفسه) (1969, Rogueries, p124 عدة مفاهيم هي: الذات – المثالية – التنافر – الانسجام – النزوع إلى تحقيق الذات وقد أكد روجرز على المشاعر والأحاسيس والعلاقات الودية المتبادلة (وينج، ١٩٧٧، ص٦١) ويفترض روجرز ان الفرد يمكنه ان يصل إلى فهم نفسه الا اذا هيئت له الظروف المناسبة ويتبع ذلك من اعتقاد روجرز الخبرات المحرفة على قيام في حالات من الصراع النفسي ومشاعر القلق وذات منقسمه وتكلف الشخصية (دسوقي، ٢٠٠٥، ص٢-١) ان الفرد لم يكن على درجة التكيف بحيث يستطيع الموازنة بين زلت الذات ورله الواقع فإن ذلك سيؤدي إلى خلل من اكمال نحو الشخصية (Frick, 1671, p177 نتصنع الفرد ليس نتاجا لخبرات الفرد الخاصة (المباشرة) بل استخدمها عن الوالدين – والمعلمين والاقران كما أن أعطى رمزية منحرفه عن التكامل الغير الصحيح المترتب على الذات ونتيجة لهذا يصبح الكثير من الأفراد متصنعين وغير قادرين على الإدراك الكامل لإمكاناتهم في المجتمع او البيئة والطريقة التي يتعايشون معها (دسوقي، ٢٠٠٥، ص٢-١)

ثانياً :- دراسات السابقة :-

1- دراسة كريس واخرين (al, 2003,Kress ael)

أجريت هذه الدراسة من قبل كريس واخرون عام (٢٠٠٣) وكانت تحت عنوان علاقة الشخصية المتصنعة باضطرابات الشخصية الانعزالية وفقاً لمتغير النوع وكانت الطريقة المتبعة هي توزيع الاستبانة وكانت نتائج هذه الدراسة هي ان الشخصية الانعزالية لدى الذكور من الاناث حيث تظهر اضطرابات الشخصية الانعزالية لدى الذكور أكثر من الاناث.

2- دراسة ليليفد واخرون ((Lillefdget- 2004 al.

أجريت هذه الدراسة من قبل ليليفد آخرون عام (٢٠٠٤) وكانت تحت عنوان دراسة اضطرابات الشخصية المتصنعة وفقاً للمتغير (ذكور – اناث) وكان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة فيما اذا كان هناك علاقة بين الاضطرابات الشخصية المتصنعة بالجنس هي من خلال البيانات الطبيعية وظهرت نتائج هذه الدراسة هي ان الاناث اكثر تصنعاً من الذكور فالأنثى ترغب ان تكون جذابة وان تحصل على اهتمام الآخرين واعجاب الآخرين بها.

3- دراسة قدوري (٢٠٠٥)

أجريت هذه الدراسة من قبل قدوري عام (٢٠٠٥) وكانت تحت عنوان الشخصية المتصنعة وعلاقتها بالحاجة إلى الحب وكانت العينة (٣٠٠) طالب وطالبة من الدراسة الصباحية (جامعة بغداد) وفقاً لمتغير (ذكور – اناث) وأهداف من الدراسة معرفة اذا كانت هناك علاقة بين الشخصية المتصنعة بالحاجة إلى الحب وفقاً لمتغير النوع (الذكور – الاناث) وكانت الطريقة المتبعة هي توزيع المقياس الحاجه إلى الحب وظهرت النتائج ان الشخصية تظهر لدى الذكور أكثر من الاناث وظهرت أيضاً ان هناك علاقه طرديه بين الشخصية المتصنعة .

4- دراسة عايد (٢٠٠٥)

اجريت هذه الدراسة من قبل عايد عام (2005) وكانت تحت عنوان الشعور بالنقص علاقه بمستوى الطموح لدى طلبة جامعه (بغداد) وفقاً لمتغير النوع (ذكور – اناث) وفقاً لمتغير التخصص علمي او ادبي وكانت العينة 400 طلاب وطالبه من الدراسة الصباحية وكان الهدف من الدراسة معرفة فيما اذا كانت هناك علاقة بين الشعور بالنقص ومستوى الطموح وظهرت نتائج هذا الدراسة فيما يخص متغير النوع ان الاناث اكثر شعوراً بالنقص من الذكور اما فيما يخص متغير لنقص فالتلبة الكليات العلمية اكثر شعوراً بالنقص من طلبه الكليات الإنسانية .

الفصل الثالث

-منهجية البحث

-مجتمع البحث

-عينة البحث

-أداة البحث

-الوسائل الاحصائية

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته :-

-منهجيـه البحث :-

استخدام الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف العلاقات والمؤثرات التي توجد بين ظواهر وتحليلها وتفسير كما يساعد على تفسير العدد في ضوء المؤشرات العالية (قادر والين ، ١١٨٧، ص٣١٢)

اولا:- مجتمع البحث :-

أن تحديد مجتمع البحث يساعد على اختيار عينة مناسبة ويقصد مجتمع البحث جميع الأفراد والأشخاص والأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث والذين لهم أفعال واحدة يمكن ملاحظتها (القيسي، ٢٠١٤، ص١٢) وتكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية المقداد جامعة ديالى .

للعام الدراسي (2023 - 2024)

ثانيا :- عينة البحث :-

يقصد بعينة البحث عينة الأفراد التي تؤخذ من المجتمع الأصلي ودراسة خصائص المجتمع الأصلي (ترنية واخرون، ٢٠٠٢، ص٤١) وقد تكون عينة البحث من وقد بلغ عدد الطلبة (100) طالبا وطالبة وتم اختبارهم بالطريقة العشوائية البسيطة لتمثيل عينة البحث يوزع (50) طالبا و (50) طالبة .

ثالثا :- أداة البحث :-

مقياس السلوك المتصنع :

قام البحث يتبنى مقياس (جداع، ٢٠١١) المقياس السلوك المتصنع المكون من (٤٣)فقرة وكانت بدائل الإجابة كل فقرة من فقرات المقياس (أوافق بشدة - أوافق - محايد - ارفض - ارفض بشدة) وكانت الفقرات الإيجابية وقد اعطيت الدرجات (1-2-3-4-5) للفقرات الايجابية والفقرات السلبية (1-2-3-4-5) وتم التأكد من صلاحية المقياس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء من قسم العلوم التربوية والنفسية .

صدق المقياس و صلاحيته :-

يعد الصدق من الأمور التي يجب أن تحقق منها فالمقياس الصادق هو ذلك المقياس القادر على قياس السمة التي وضع من خلالها (الاسام، ١١١٠، ص١٢٣). وقد استعمل الباحث الصدق الظاهري فقام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في قسم العلوم التربوية والنفسية ملحق (١) يهدف التأكد من ملائمتها لأهداف الدراسة وتحوليتها من دقة العبارات اللغوية حيث أن الأداة تتميز بدرجة (١٠٠٪) من الهدف (صدق المحكمين).

اعداد تعليمات المقياس

لغرض تطبيق المقياس على عينه البحث سعى الباحث إلى أن تكون تعليمات المقياس واضحة ودقيقة وطلب من المستجيب الإجابة عنها بكل صراحة وصدق لغرض البحث العلمي ولا توجد هناك إجابة صحيحة او خاطئة ولا يطلع عليها سوى الباحث ولا داعي لذكر الاسم لكي يطمئن المستجيب على سرية الإجابة .

ثانيا :- الثبات .

يعد الثبات من المؤثرات الهامة ومسيرة للقياس اتمامه يثير إلى الفقرات و اتمامه في مقياس وما يجيب قياسه (شطير، ٢٠٠١، ص١٣٢) وتحقق الثبات باستعمال معادلة اعادة الاختبار حيث بلغ معامل الثبات (٠،٨٥) .

رابعاً :- الوسائل الاحصائية .

١-المتوسط العشري = البديل الأوسط × عدد الفقرات .

٢- الوسط الحسابي = $\frac{\text{درجات مجموع الطلبة}}{\text{عددهم}}$

٣- الانحراف المعياري = $\sqrt{\frac{\text{ن} \cdot \text{مج س} - (\text{مج س})^2}{\text{ن}}}$

٤-الاختبار التايي لعينة وحدة .

$$t = \frac{\bar{x} - \mu}{\frac{s}{\sqrt{n}}}$$

٥- معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات الأداة باستخدام طريقة اعادة الاختبار .

بيرسون = $\frac{\sum (x_i - \bar{x})(y_i - \bar{y})}{\sqrt{\sum (x_i - \bar{x})^2 \sum (y_i - \bar{y})^2}}$

ن مج س - 2(مج س) ن . مج ص - 2(مج ص) ن

6- الاختبار التايي T- test لصيغتين مستقلتين .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها.

الاستجابات

التوصيات

المقترحات

الفصل الرابع

تضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهداف البحث والمناقشة هذه النتائج ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات .

أولاً :- عرض النتائج ومناقشتها .

هدف البحث :- التعرف على قياس مستوى السلوك المتصنع لدى طلبة الجامعة لغرض تحديد مستوى السلوك المتصنع لدى أفراد عينة البحث البالغ (100) طالب وطالبة ثم حساب المتوسط الحسابي للدرجات الكلية حيث بلغ (176,6) بانحراف معياري (14,35) وبعد مقارنة هذا المتوسط الفرضي للقياس (107,5) باستعمال الاختبار الثاني لعينة وحدة تبين ان العينة المحوسبة (13,79) وهي أعلى من الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) درجة الحرية (59) وجدول (رقم 3) يوضح ذلك.

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث

الاعداد افراد العينة	متوسط حسابي	متوسط فرضي	العينة التائية المحسوبة	الجدولية	الحرية	الدلالة
100	176,6	107,5	13,79	1,96	99	0,05

جدول رقم (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حسب (الذكور - الاناث)

المجتمع	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الجدولية	الجدولية	الحرية	الدلالة
ذكور	50	130,473	4,703	1,417	1,96	98	غير دالة عند المستوى
اناث	50	127,071	3,832				0,05

للتعرف على هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة 417.1 وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية 021.2 عند مستوى دلالة 0.05 وهذا يدل على انه لا توجد هناك فروق في اسلوب المتصنع لدى افراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس (ذكور- اناث).

ومن ملاحظة الجدول (رقم 3) ان متوسط استجابات الأفراد العينة التجربة عن الوسط الحسابي الفرضي للقياس بدلالة احصائية مما يدل ان الافراد لديهم سلوك متصنع وذلك للتخلص من القلق الذي يعانون منه لأسباب منها – عدم استقرار الوضع الاقتصادي وعدم استقرار الجانب السياسي والجانب الأمني مما يولد قلق فيعيش الطالب الجامعي في الخيال فيلجأ إلى التصنع لكي يحول الخيال إلى الواقع من خلال هذا السلوك المتصنع.

ثانياً :- التوصيات :-

من خلال النتائج يوصي الباحث بما يلي :-

- اعداد برامج ارشادية وبتشرف متخصصين لمساعدة الطلبة الذين تبدو عليهم مظاهر السلوك المتصنع
- الاستفادة من مقاييس السلوك المتصنع بهدف تشخيص سمة السلوك المتصنع وتقديم المساعدة الممكنة لهم .

ثالثاً :- المقترحات

- ١- اجراء دراسة تستهدف الكشف عن مستوى السلوك المتصنع لدى عينات أخرى.
- ٢- إجراء دراسة حول السلوك المتصنع وعلاقته بالمتغيرات النفسية مثل (السلوك المتصنع وعلاقته بالشعور بالنقص) .

المصادر العربية

القران الكريم

١ ابو حطب، عثمان (١٩٧٣):التقويم النفسي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة

٢ ابو درويش، حسين (٢٠٠٨):نظرية ابراهام ماسلو في الدافعية الإنسانية .

[www . shaaal -fikr.maktooblog.com.2009 //http](http://www.shaaal-fikr.maktooblog.com.2009)

٣- ابو علام، رجاء محمد شريف (١٩٨٩): الفروق الفردية

٤- ابو لبدة (١٩٧٩): مبادئ القياس النفسي جمعية عمال المطبع، عمان

٥- الأنصاري (٢٠٠٠):دراسة مسحية للمشكلات النفسية، الكويت

٦-التكريتي (١٩٩٥):اساليب الحياة لدى المراهقين الاسوياء اطروحة دكتوراة غير منشورة جامعة بغداد كلية الآداب.

٧- التميمي، امل ابراهيم (٢٠٠٢):بناء مقياس قلق التفاعل لدى طلبة الجامعة.

٨- حمزة مختار (١٩٧٩):سيكولوجية نوي العاهات والمرضى دار المجمع العلمي، جدة

٩-الخالدي اديب (٢٠٠٠): الصحة النفسية الدار العربية للنشر والتوزيع، غريان ليبيا

١٠ - الخشاب مصطفى (١٩٩٦):علم الاجتماع العائلي الدار القومية للنشر والتوزيع

١١- السيد (١٩٨٧):المدخل إلى علم النفس، عالم الكتب، القاهرة.

١٢- دسوقي (١٩٨٨):نخيرة علم النفس، المجلد الأول، الدار الدولية للنشر، القاهرة

١٣- الدوري، ريا ابراهيم (٢٠٠١):اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو شهادة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات (رسالة ماجستير، المستنصرية).

١٤- راجح (١٩٧٢): أصول علم النفس، الدار القومية للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.

١٥- الراوي، ميسون ظاهر رشاد (٢٠٠٢): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية رسالة ماجستير كلية التربية ابن رشد.

١٦- رسول خليل (١٩٨٤):قياس مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الجامعية.

المصادر الاجنبية

Macmillan publishg. CO. Inc

Barney;Katz(1949):Inferiority.complex;some.essential causes aducation p 239

Baron;a(1981);psychology.japan:hart sounders International edition

Beck at freeman A(1990) :Departmant personslity
Disorder and coginitive Therapy Disorders
New York. Guilford

(Behrens. W. A.and lechman) (1984measurement ology New York

and evalution;aducation and psych

BlackerKH... W. TupinJP(1991)Hysteria and Hysterical
: develooment and soical theories
IN. Hysterical personslity edited by horowitz m pp 15_65

Bornstien. R. F. (1996)the needs and histrionic
per journal of per. Vol11 1. 114.122

Chodoff.p.(2004)personslyty Disorders. Histrioniic
Personslyty Disorder ;washington

Crombach. Lc (1964);essential of ;psychology.japan testing
New York harper Brothers

Disclaimer p (2004)Histicnic personslyty

الملاحق

ملحق (١)

اسماء الخبراء والمحكمين كلية التربية المقداد

الاختصاص	الاسم	ت
طرائق تدريس	أ. د. رياض حسين علي	1
علم نفس تربوي	أ. م. نادية محمد رزوقي	2
علم نفس تربوي	أ. م. زينة شهيد علي	3
علم نفس تربوي	أ. م. جلال محمد جاسم	4
ارشاد تربوي	أ. م. حسن عبدالله حسن	5
طرائق تدريس	أ. م. سلوان عبدالله	6
ارشاد تربوي	م. د. مروة شهيد علي	7
علم نفس تربوي	م. د. وسناء ماجد	8

جامعة ديالى

كلية المقداد

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات الأولية / البكالوريوس

استبانة آراء المحكمين في مدى صلاحية مقياس السلوك المتصنع لدى طلبة الجامعة

الاستاذ الفاضل.....المحترم

تحية طيبة.....

يروم الباحثان إجراء بحثهما الموسم ب (السلوك المتصنع لدى طلبة الجامعة) ولتحقيق ذلك تطلب توفير أداة القياس الخبرة الانفعالية، وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات تبني الباحثان (مقياس، جداع ٢٠١١) والذي تم بنائه على وفق تعريف ونظرية (السلوك المتصنع لدى طلبة الجامعة) (Blacker, 1991, p. 15-16). لذي عرف السلوك المتصنع لدى طلبة الجامعة وان الأفراد الذين يتصفون بالتصنع سعداء من حيث المظهر الخارجي ولكن في حقيقة الأمر ليس كما يبدو عليهم ويقومون بهذا السلوك للتعويض وسد الشعور بالنقص الموجود لديهم.

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية في هذا الموضوع يرجى ابداء ملاحظاتكم القيمة عن مدى صلاحية علما ان البدائل والاوزان هي :-

اتجاه الفقرة	اوافق بشده	اوافق	محايد	ارفض	ارفض بشده
موجبة	5	4	3	2	1
سلبية	1	2	3	4	5

مع جزيل الشكر

الباحثان

فاروق صالح جدوع

عباس ربيع عدنان

ا . م / عبدالرسول سالم محمد

					احب التحدث عن الامور العاطفية	20
					اود ان يشاركني الاخرين همومي	21
					احب التلاعب والخداع والاستغلال في حياتي الاجتماعية	22
					احاول السخرية من الاخرين	23
					مالم امتع الاخرين واثير اعجابهم فاني لاشيء	24
					انزعج عندما يتجاهل الاخرين وجودي	25
					افضل عدم اتعاب نفسي في التفكير	26
					تولعت في ممارسة التمثيل	27
					اعتماد على الحدس في حياتي	28
					استغل الظروف في تحقيق اغراضى الشخصية	29
					اغضب بسرعة ولكن سرعان ما اعود الى حالتي الطبيعية	30
					اشعر بقلق حاد	31
					انزعج من نقد الاخرين لي	32
					اكون علاقات متعددة وسطحية	33
					لدى تخيل مبدع	34
					اتمنى ان لا تضايقني الافكار الجنسية	35
					اشعر بضعف الثقة بالنفس	36
					استمتع بالمواقف المثيرة	37
					الكذب يشعرنى بتقدير ذاتي	38
					مولع بالأفلام ذات طابع عاطفي مؤثر	39
					ارتدي ملابس ذات تصميم اغرائي	40
					اجد صعوبة في التعبير عن افكاري وعواطفى	41
					احب مناقشة موضوعات حماسية مثيرة الجدل مع زملائي	42
					يخيفني رفض الاخرين لي	43